

برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز

الطريفي ح 81

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات البرنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مزروق الطريفي حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله حيا الله المشاهدين الكرام. نكمل ما تحدثنا فيه حول موضوع الفتنة والملامح. هناك بعض - 00:00:00

الفتن او ما ما ورد بها الاحاديث لكن طرحتها في الواقع او في الواقع قد يكون فيه نوع من الالبس احيانا ابرز هذه الفتنة التي تأتي في اخر الزمان فيما يتعلق بالمهدي. قوله جدل كثير جدا سواء كان في في اختيار شخص معين بانه المهدي - 00:00:36 او اه دخول بعض الاحاديث التي اه قد يكون فيها نوع من الضعف. هم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه من تبعا باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ الامر الاول الذي اريد ان اتحدث عنه ما يتعلق بتحديث باحاديث في في موضع نازلة ربما - 00:00:56

لا يحسن الناس الاستعمال هذا الحديث في تلك النازلة. بعيدا عن مسألة المهدي وغيرها لكن كقاعدة كقاعدة عامة. نقول الشريعة حينما جاءت بالاحكام الشرعية وانزل الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام كتابه وكذلك ايضا سنة النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاحكام الاصل فيها - 00:01:16

البلاغ. ولهذا الله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وما على الرسول الا البلاغ. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح قال بلغوا عنني ولو اية - 00:01:36 نحن مأمورون بالبلاغ وهل كل شيء يدخل تحت هذه الدائرة كل ما سمعناه من النبي عليه الصلاة والسلام وصل اليها نتحدث مباشرة نقول هذا هو الاصل ولكن يستثنى من هذا اذا اعلمته ان هناك - 00:01:46

ان يستعمل الدليل في غير موضعه فليس لك ان تبلغه اياته. ولهذا جاء في الصحيح من حديث معاذ بن جبل النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام لما قال له ان قال يدخل الجنة من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه قال قال معاذ للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الا اخبر الناس؟ قال لا تخبرهم فهـي - 00:01:58

اتكلوا. النبي نهاهم عن انه هو الذي اخبره الحكم في هذا قطعا انه صحيح. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك؟ بين العلة وما قال لا تخبرهم. لماذا؟ لأن الشريعة لا - 00:02:16

فيها اسرار الشريعة هي للناس عامة ولكن في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تخبرهم فيتكلوا يعني انهم يدعوا العمل يدعوا الصلاة يدعوا الصيام يدعوا الزكاة يدعوا الحج وثم ثم يفاجئ بعد ذلك بالفتنة وكذلك ايضا العرض والسؤال والعقاب وكذلك ايضا ما يكون ايضا لبعض - 00:02:26

المسلمين من امتحان حتى في النار. وذلك ان الله سبحانه وتعالى في قول في ان النبي عليه الصلاة والسلام في قوله لا انه ليدخل الجنة من قال لا يلا خالصا من قلبه لا يعني من ذلك انه لا يمر بالنار فقوله لا يتكل يعني يعتمد على هذا النص ويأخذوه فيتعطل في ذلك في ذلك العمل لأن الله - 00:02:47

الله عز وجل توعد من خالف امره بالعذاب ووعيد الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى قد الله عز وجل يعذب من شاء من عباده وقد

يرحمه سبحانه وتعالى من شاء من عباده والامر الى الله جل وعلا - 00:03:07

كتمان معاذ بن جبل لهذا الحديث واحبر به بعد ذلك تأثراً عند وفاته. اخبر بهذا الحديث تأثراً كتمه حتى لا يتتساهم الناس في هذا. كذلك ايضاً ما جاء في بخاري من حديث ابي هريرة وقد ترجم عليه البخاري بقوله باب من كتمان العلم. قال ابو هريرة عليه رضوان الله حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين يعني من العلم. اما احدهما فبنته - 00:03:21

اما الاخر فلو بنته لقطع هذا البلوم. هم. وذلك ان الناس لا لا يحسنون الاستعمال. سواء كانوا حكاماً او ولاة. هذا من هذا الامر في قوله انه لقطع هذا البلوم - 00:03:41

الى ان ثمة احاديث عن النبي عليه الصلة والسلام منها ما يتعلق بالحكام والسلطان التحديث في هذا ربما يقعه في فتنه ايضاً في حال العلماء وكذلك ايضاً في عامة الناس. ايضاً عامة الناس ربما لا يحسنوا الاستعمال في هذا. ولهذا كان ابو هريرة عليه رضوان الله - 00:03:51

يقول اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة الصبيان وتوفي قبل ذلك بعام يريد بذلك في امارة يزيد بن معاوية. يعني انا لديه من العلم النبي عليه الصلة والسلام من احاديث في ما لم يكن لدى - 00:04:05

لدى غيره. هم. فاراد ان يحجم عن هذا لانه هناك من الظلم والبغى ربما يكون لدى السلطان. وربما ايضاً يكون لدى بعض الناس من من عدم فهم الاحاديث يستعملونها على غير وجهها. لهذا الاحاديث التي تروى عن النبي عليه الصلة والسلام. عليه الصلة والسلام. الاصل فيها النقل ووجوب البلاغ لكن - 00:04:15

منها اذا علمت ان مثل هذا لا يستعمل الحديث في موضعه الذي امر به حينئذ الاولى عدم تحديثه بمثل هذا الحديث حتى لا يقع لا يقع فيه في ما هو وفي لهذا نقول تنظر عند تنزيلك للحديث تنظر الى حال الانسان. اذا رأيت ان الانسان لديه مثلاً من الشره - 00:04:35

بالاستبداد والظلم والبغى ونحو ذلك. لا تبالغ باعطائه حقوقه ان لك حقوق على الرعية اذا كان حاكماً ظالماً. هم. تعطيه تبالغ فيه لانه هو لا يحتاج الى مبالغة وقد جاوز حده فتعطيه هذه النصوص يقوم بالاستبداد اكثر من هذا. كذلك ايضاً ما يتعلق بالشعوب - 00:04:54

الشعوب اذا رأيت انها لديها نوع من الشره وكذلك ايضاً الاقتتال والفتنة وفيما بينها والتناحر سواء كانت الجماعات او كذلك ايضاً احزاب ونحو ذلك لا تأتيها مثلاً فيما يتعلق - 00:05:10

يتعلق باحاديث الخروج واحاديث رفع الظلم ونحو ذلك. مثل هذا هذا الامر ربما يدفع الناس الى المزيد في مثل هذا الامر فهذا يحتاج نوع من توازن هذا نوع من التوازن وذلك بتعظيم الدماغ من الوجه وتعظيم حق المحكوم على الحاكم والحاكم المحكوم الجماعات والامم الشعوب فيما بينها وتعظيم حدود الله سبحانه وتعالى في - 00:05:24

في هذا الامر. هذا الامر لا بد ان يفهم ويدرك في اصل النصوص الشرعية عند عند البلاغ. البلاغ فيها. كذلك ايضاً نجد ما من فتنه تقع في الامة لهناك من يأتي بالنصوص الواردة عن النبي عليه الصلة والسلام ويقوم بعرضها للناس. حتى تمر فتن متعددة في عقد واحد يورد حديث واحد من الاحاديث على ان - 00:05:44

هذه النازلة هي المقصودة في مثل هذا في مثل هذا الامر. حتى اصبح الناس يتحدثون في مثل هذا ان هذه النازلة هي التي قصدها النبي عليه الصلة والسلام وهي التي - 00:06:04

يتبعها كذا يتبعها كذا ثم تنجلي وتأتي فتنه فتنه اخرى. النبي عليه الصلة والسلام بين ان الفتنة كثيرة وفي قوله عليه الصلة والسلام كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال لا - 00:06:14

ومن ساعات تكثير الفتنة يعني اكثراً من ان تستوعب فالانسان يظن ان هذه هذه هي التي اتت ثم تزول هذه الفتنة وتذهب ولهذا في قول آن عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى لما طلب من حذيفة تحديثه عن الفتنة قال اريد الفتنة التي تكون كموج البحر تموج كموج كموج البحر موج تموج - 00:06:24

البحر يعني البحر لديه مد وجزر. مهم. وذلك ان ان ذلك الموج يأتي ثم يرجع الى الى موضعه بالجزر ثم يمتد بعد ذلك ويقطن الناس انها الهاك في هذا الموضع ثم يرجع بعد اخرى. لهذا كثرة هذه الفتنة ينبغي للانسان ان لا يقطع ان هذا الموج هو الذي -

00:06:43

سيفرق او تقع في في فتنه او يقع مثلا في صد ونحو ذلك. ينبغي ان نبين لاحوال للناس عموما ان الفتنة متعددة. وقد جاء النص بكتيرتها وانه لا يقطع الانسان مثل هذا حتى لا يتخذ من هذا الشيء ولهذا تجد بعض الناس يهجر البلد لوقوع نازلة يظن ان هذا هو الحديث الذي سيهلك -

هذا البلدان كلها تجد انهم للأسف الشديد من المسلمين من يلجأ الى بلدان كفر وبلدان شرك ويقوم فيها بينما تجد انه مر على على هذه الفتنة مثلا عشرين وثلاثين سنة -

00:07:23

ثم زالت تلك الفتنة ولم يكن ثمة شيء. لهذا نقول النصوص الشرعية حاكمة على النصوص العامة. هم. النصوص المحكمة الشرعية حاكمة على النصوص ما بقضية المهدى ايضا من القضايا المهمة جدا التي اه تحتاج الى الى بيان وتفصيل. الحديث الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث مهدى احاديث احاديث -

00:07:33

اه وهي وهي صحيحة والائمة عليهم رحمة الله تعالى من من السلف الصالح على اثباتها وقد اشار الى هذا الامام احمد رحمه الله اه وغیره لا اعلم من قال بانكارها من ائمة من ائمة من ائمة القرون الثلاثة من ائمة القرون الثلاثة وانما جاء بعد ذلك من بدأ هذه الاقوال بامكانها -

00:07:53

بدأ في ايضا بعض المدارس النظرية وكذلك العقلية بامكان امثال هذه هذه الاحاديث ولكن الاحاديث في هذا في هذا صحيحة اهدي اه هو اه من عباد الله سبحانه وتعالى يأتي في اخر الزمان ورجل يصلح الله عز وجل اه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما من -

00:08:13

من قبل وهذا الامر لا ننتظره وذلك اننا مأمورون العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى الان وفي زمان المهدى وبعد زمان المهدى نحن مأمورون بذلك ولهذا لا نسميه المنتظر كما تسميه طوائف احنا قلنا انما هو المهدى في حال زمانه هو مأمور مكلف كما نحن مكلفون. ولكن لا ننتظر احدا نحن فاذا انزل الله عز وجل علينا احد يقوم ويكون -

00:08:33

مكلفنا كما كلفنا الله سبحانه وتعالى. ولا اطهر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بعده كعيسى حينما ينزله الله عز وجل. وهو خير من يطأ الارض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:08:56

في عمل بما جاء في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا تجد انه يخرج اقوام متعددون هذا هو المهدى وهذا فلان او هذا القحطان الذي يسوق الناس بعصاه او هذا الذي فلان الذي سيكون فيه فيه العدل. هذا هذه الحكومة الراسدة هذا البلد الراسد هذا الخليفة الراسد -

00:09:11

هذا الخليفة الفلانى هذا الامير الفلانى هذا العالم الفلانى ونحو ذلك. الناس تتتعلق بمثله بمثل هذا الامر وتنزيل النصوص كثيرة. وقد جاء عند الترمذى رحمة الله. في قول النبي عليه الصلاة -

00:09:31

يقول لا يوشك ان يضر الناس اكباد الابل علما فلا يجد علما على المدينة. علم المدينة ايضا اختلف حتى السلف في من هو الذي يضرب اليك بعد منهم يقول الامام مالك -

00:09:41

منهم من يقول غيره عبدالله بن عمر وغير ذلك من من اقوالهم في هذا من المقصود بهذا العالم؟ هذا في الصدر الاول في دائرة ضيقه في زمان علم الورع والتقوى وذلك انهم يعرفون حتى مواضع الخلاف. فكيف ايضا في زمان الذي يأتي بعد ذلك في زمان الفتنة وغير ذلك. لهذا -

00:09:51

فنقول حتى لو قبيل ان فلان واشير اليه مثلا ان هذا آآ مهدى او ان هذا مثلا عالم صالح او نحو ذلك نقول هو مكلف كما نحن مكلفون. مم يأتي بامر الله عز وجل فما ظهر من احد من امر الله سبحانه وتعالى واتى به وامتنع وامتنع امتنناه معه ومن خالف امر الله عز وجل رددنا عليه المخالفة وقمنا -

00:10:11

للله عز وجل الذي امرنا به تكميلاً وتتميماً لما فات منه. لكن لماذا هذه الشخصية دانما تتكرر في بعض الطوائف والممل؟ يعني تكرر يعني قد تكون كل طائفة لها لها مهدي خاص. نعم هو بالنسبة للطائفة. بالنسبة للرافضة هي شيء عندهم ما يتعلق بالمهدي يسمونه المهدى المنتظر ونحن لا ننتظـ 00:10:31

هو مهدي الله عز وجل يجعله يسخره لنشر العدل في الناس. اه وهو من الامارات التي يخبر الله سبحانه وتعالى بها قبل قيامه قبل قيام الساعة آما يتعلق بالمهدي لديهم قوله ان المهدى المنتظر ونحو ذلك. وينتظرون لهذا يعطّلـون كثير من الاحكام الشرعية ما يتعلق فيـ 00:10:51

ولهذا يعطّلـ الجهاد والجزية وكذلك ايضاً احكام قسمتها وما يتعلق ايضاً بالايمان وغير ذلك باعتبار انها معطلة لديهم لا يقـومون بهاـ بل يرون ان بعض الشرائع موجودة في مصحف فاطمة واحذـها المهدى معه وتوارثـها. فبدعة المهدى وجدت عند الـرافضة بسبب ان عـصمة الائمة لديـهمـ هـمـ وذلك انـهمـ حينـماـ 00:11:11

اه مخـولـ الصحابة جميعـاـ وـوـقـعواـ فيـهـمـ وـطـعـنـواـ فيـهـمـ اـهـ يـوـجـدـواـ بـدـيـلـاـ مـعـصـومـاـ يـنـصـ عـلـىـ بـالـعـبـادـاتـ وـالـاحـكـامـ الشـرـعـيـةـ منـ اـيـنـ يـأـخـذـواـ الـصـلـاـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. بـحـثـواـ عـنـ مـخـرـجـ مـثـلـ هـذـاـ فـادـعـواـ ماـ يـتـعـلـقـ بـعـصـمـةـ الـائـمـةـ. وـذـلـكـ هـمـ الـذـينـ يـنـبـوـبـونـ فـابـتـكـرـواـ لـهـمـ مـنـ اـقـوـالـهـمـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اـهـ وـخـرـافـاتـ 00:11:31

وـنـحـوـ ذـلـكـ مـاـ يـأـتـيـنـ اـهـ صـلـوـاـ كـذـاـ وـافـعـلـوـاـ كـذـاـ كـذـلـكـ يـظـلـ الـحـدـودـ وـغـيرـ ذـلـكـ. باـعـتـبـارـ اـهـ مـنـ مـنـ الشـاقـ جـدـاـ اـنـكـ تـجـعـلـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ كـلـهـاـ عـنـ صـحـابـيـ وـاحـدـ لـلـهـمـ لـاـ يـعـدـلـوـنـ مـنـ الصـحـابـةـ الـاـ بـعـدـ يـسـيـرـ جـدـاـ وـالـبـقـيـةـ يـرـدـوـنـ هـذـاـ. لـمـ كـانـوـ كـذـلـكـ جـلـعـلـوـاـ ماـ يـتـعـلـقـ بـهـ التـوـابـ عنـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:11:51

وـالـائـمـةـ وـلـكـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ وـهـذـهـ قـاعـدـةـ اـهـ مـاـ مـنـ بـدـعـةـ تـبـدـأـ الـاـ تـبـدـأـ الـاـ وـتـنـتـهـيـ بـمـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـهـ وـتـتـوـلـدـ الـحـقـ يـبـقـيـ ثـابـتـاـ وـلـاـ يـتـغـيـرـ لـانـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ وـهـيـ بـدـعـةـ عـصـمـةـ الـائـمـةـ بـدـأـ الـاـمـامـ لـكـنـ تـفـاجـأـ اـنـ الـاـمـامـ الـحـادـيـ عـشـرـ لـمـ يـوـلـدـ لـهـ وـكـانـ 00:12:11 فـحـيـنـتـذـ هـذـهـ هـيـ الصـدـمـةـ وـذـلـكـ اـنـ الجـيلـ ماـ بـعـدـ الـحـادـيـ عـشـرـ اـذـ يـتـبـعـ مـنـ فـيـ الـمـسـتـجـدـاتـ وـالـنـوـاـذـلـ. بـقـيـتـ لـدـيـهـ ماـ يـتـعـلـقـ بـدـعـةـ الـقـائـمـ الـمـنـتـظـرـ كـانـ يـجـعـلـ لـهـ وـلـدـ وـلـكـهـ اـخـتـفـيـ. وـهـذـاـ الـوـلـدـ اـيـنـ هـوـ فـيـ سـرـدـابـ. بـقـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ حـيـنـمـاـ قـالـوـاـ اـهـ فـيـ السـرـدـابـ اـهـ مـنـ يـلـتـقـيـ بـهـ؟ـ دـخـلـ اـمـتـهـمـ فـيـ 00:12:31

هـذـاـ فـيـ بـابـ خـرـافـاتـ كـلـ يـقـولـ اـهـ اـذـهـبـ وـالـتـقـيـ بـهـ وـيـخـرـجـوـنـ وـكـأـنـهـمـ يـتـوـاطـئـوـنـ اـسـكـتـ اـنـتـ وـاسـكـتـ اـنـاـ فـيـ مـسـائـلـ الـفـرـيـةـ التـيـ نـفـتـرـيـ اـنـ نـلـتـقـيـ بـهـ ثـمـ وـيـخـرـجـوـنـ اوـرـاقـ وـتـوـاقـيـعـ اوـ قـابـلـنـاهـ وـيـسـلـمـ عـلـيـكـمـ وـيـأـمـرـمـ بـكـذـاـ وـنـحـوـ ذـلـكـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـنـ مـنـ الـخـرـافـاتـ فـتـعـلـقـوـاـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ فـاـصـبـحـتـ الـنـوـاـذـلـ 00:12:51

الـتـيـ بـدـلـ مـنـ اـنـ يـسـتـعـمـلـوـنـ فـيـهـ النـصـوصـ وـالـعـقـيقـةـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ كـتـبـ السـنـةـ التـيـ يـرـوـيـهـاـ صـحـابـةـ هـمـ يـكـذـبـوـنـهـمـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ اـنـ يـأـخـذـوـاـ بـهـ يـرـجـعـوـنـ اـلـىـ اـحـادـيـثـ خـرـافـيـةـ بـالـلـقـاءـ بـهـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ قـوـلـهـ. مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـمـهـدـىـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ. نـقـولـ المـهـدـىـ 00:13:11

وـرـجـلـ مـنـ رـجـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـارـضـ يـقـعـ فـيـ التـارـيـخـ اـنـاـ هـوـ المـزـيدـ فـيـ هـذـاـ اـنـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـخـبـرـ عـنـهـ. لـاـ تـغـيـرـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـخـصـيـصـةـ التـيـ خـصـ 00:13:29

الـمـهـدـىـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ بـاـنـهـ سـيـخـرـجـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ. خـرـوجـهـ لـاـ تـتـرـبـصـ بـهـ الـاـمـةـ نـحـنـ نـقـولـ بـالـعـدـلـ وـنـأـمـرـ بـهـ وـنـحـثـ النـاسـ عـلـيـهـ لـاـ يـوـجـدـ شـرـيـعـةـ مـعـطـلـةـ تـنـتـظـرـ الـمـهـدـىـ اـنـ يـقـومـ بـاـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـأـمـرـ بـارـكـانـ الـاسـلـامـ نـأـمـرـ بـالـجـانـبـ 00:13:39

فـيـ سـبـيلـ اللـهـ نـأـمـرـ بـالـصـدـقـةـ نـأـمـرـ بـالـاـحـسـانـ اـلـىـ النـاسـ نـأـمـرـ بـالـعـدـلـ نـأـمـرـ بـالـظـلـمـ بـالـنـهـيـ عـنـ الـظـلـمـ نـهـيـ عـنـ الـبـغـيـ وـغـيرـ ذـلـكـ مـاـ جـاءـ فـيـ يـأـتـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. هـذـهـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ نـأـمـرـ وـنـدـعـوـنـاـ وـنـدـعـوـاـ يـاـهـاـ. اـهـ جـاءـ الـمـهـدـىـ يـأـمـرـ وـيـدـعـوـاـ يـاـهـاـ كـمـاـ نـدـعـوـاـ يـاـهـاـ مـنـ قـبـلـ 00:13:59

اـذـ لـاـ جـدـيـدـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـلـهـذـاـ لـوـ وـجـدـ مـنـ الـاـمـةـ مـنـ لـمـ يـكـنـ اـهـ تـجـمـعـ فـيـهـ اوـصـافـ الـمـهـدـىـ وـقـامـ بـاـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـذـيـ اـمـرـ

الله عز وجل به وجب - 00:14:19

فعلى الناس ان يتبعوه اذا الامر لا يتعلق بامر احد ولهذا نقول لا جديد بالنسبة للامة في تعلق الامر العبادي الا انه رجل يفتح الله عز وجل على يديه ويقيم الحق كما يقيمه - 00:14:29

غيره من من يجعل الله عز وجل له اه الامر. ولهذا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب. وعمر ابن عبد العزيز ملأوا الارض من العدل ونشره ونشره الخير والاعمال. اعظم ما مما يرجى من قيام المهدى وذلك بالاجماع ان هؤلاء الائمة الخلفاء الراشد الاربعة - 00:14:39

ابو عمر ابن عبد العزيز انه افضل من المهدى ولكن ما يتعلق بالمهدى انما هو خبر اخبر الله سبحانه وتعالى به في صلاحته وولايته واقامته عدل ونشره ونهيه عن الظلم. هو في الحقيقة هناك تفاصيل كثيرة حول المهدى لكن الوقت يضيق ننتقل الى الى 00:14:59
الى موضوع اخر يعني يتتحدث فيه كثيرا خصوصا مع الاحداث التي تحدث في الشام الان. وهو الملهمة الكبرى التي تكون بين المسلمين وبين الروم. في احاديث؟ هو بالنسبة الملهمة التي تكون بين المسلمين وبين اليهود وجاء النبي عليه الصلاة والسلام اه في ذلك في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام في في 00:15:16

تتعلق باليهود يتعلق بالروم بالذات. طيب. و المعارك الرومنا نعم. يكون هناك معركة بين المسلمين وبين الروم و محلها الشام. وقد جاءنا ايضا في على نهر الاردن وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض الاحاديث هي بمجموعها بمجموعها صحيحة في تحديد ذلك الموضع انه على نهر الاردن. اه ولكن نقول - 00:15:36

مع المعركة قد ثبت فيها الحديث واستفاض فيها الحديث بين المسلمين وبين الروم. المعركة التي تكون بين المسلمين وبين الروم هي قبل قبل المعركة التي تكون بين المسلمين وهذا فيه اشارة الى ان الروم من النصارى انهم يضعون انفسهم حماة لليهود و كان اليهود يستترون بهم - 00:15:56

وذلك للجبن الذي فطر عليه اليهود من الخوف والهلع وعدم المواجهة ونحو ذلك ولهذا الله عز وجل يقول لا يقاتلوك جميعا الا في قرى محسنة من وراء جدر. وذلك لهذا - 00:16:16

آآ يستترون لا يكون ثمة قتال آآ مواجهة ونحو ذلك وانما يستترون بغيرهم ولهذا ما زال الغرب يحميهم ويمكن لهم وذلك في وجوههم في وجوه المسلمين ثم بعد ذلك تكون بعد هذا من المعركة التي تكون بين المسلمين وبين اليهود كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى ان اليهودي يستتر خلف الشجر والحجر - 00:16:26

فيقول فيقول الحجر والشجر للمسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله آآ الا شجر الغرقد فانه من شجري من ديار اليهود. هناك من يتتحدث كثيرا الاحداث التي تدور الان في الشام هي في الحقيقة تمهد لهذه المعركة الكبرى. هذا صحيح ام لا؟ الله اعلم. الله اعلم - 00:16:46

والمعركة بين المسلمين وبين الروم لابد من وقوعها. مهم. لابد من وقوعها. وقوعها في هذا يكون على على الارض. فيما يبدو ولا يكون ولا يكون في ذلك مثلا اه مثلا قتال عن بعد وذلك مثلا بالطائرات او نحو ذلك وانما هو قتال قتال على الارض. والقتال الارض لابد ان يهيا الله سبحانه وتعالى له اسبابه - 00:17:06

كذلك ايضا فيما يتعلق بالسلاح المستعمل في اخر الزمان يبدو والله اعلم ان السلاح المستعمل للسلاح حدثنا. ان السلاح ليس سلاحا حدثنا من ذلك انه في اشارة لضعف الاحضار الماديه والتقنية الحديثة التي تكون بايدي بايدي الناس. والذى يظهر والله اعلم ان هذه الاحداث التي تكون في الشام هي مبكرة. مهم. عن الاحداث - 00:17:26

التي هي اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام. هذه النقطة اللي كنت اريد ان تقلها وهي ما يتعلق بان كثير من الاحاديث وصفت مم. اه الواقع انه استخدام للخيول وللسيوف والرماح وغير ذلك. من المقابل ان هل يعني هذا ان هناك يعني فناء كامل لهذه بهذه التقنيات - 00:17:47

بالنسبة للتقنية الحديثة الموجودة يوما حتى الغرب ان يعني هذا الانفجار الذي يعني حدث في هذا في زمان انه يمكن ان يزول في

لحظة في لحظة واحدة. وذلك ان البشرية في هذا الزمن وهذا مقبل الخطورة ومقبل الحضارة الغربية الموجودة اليوم. انها -

00:18:07

صنعت واقتنت صنعت التقنية وفي المقابل اتقنت صناعة ما يدمر هذه التقنية. فهي صنعت من جهة وصنعت الاله التي تدمى بها هذه الحضارة من جهة اخرى. ولهذا يوجد من الاسلحة الحديثة ما يمكن ان يفتقن بها. وقد ذكر بعض يعني يعني المعرفة في هذا انا ما -

00:18:27

يتعلق حتى بوسائل الاتصال الفضائي ونحو ذلك وذلك ان الاقمار الصناعية التي تدور في في الفضاء ونحو ذلك. لانه بتفجير ما يتعلق بقنابل نووية وذرية في الفضاء كفيلة بانها يعني تلغى ما يتعلق بالاتصال حينئذ تتقطع الطيران والغواصات وكذلك ايضا تنقلات الناس ولم -

00:18:47

كل شيء يعمل على على هالتقنية ونحو ذلك. هم. على طريقة يعني قد قرأت فيها كلاما منذ نحو عشرين سنة في مثل هذا تكلم عليه احد الخبراء في هذا ويرجع اليهم وانما انا ناقل ولكن نقول ما يتعلق في هذه الحضارة الحضارة صنعت وصنعت الة التدمير وبخلاف الحضارات القديمة الحضارات القديمة -

00:19:07

ما كان عمرها اطول وذلك انها صنعت وما صنعت الة للتدمير بهذا بقيت. لهذا الحضارة الموجودة مع التقنية ودقتها وكذلك ايضا الابداع الابداع فيها الا انها اوجدت الة الدمار ولهذا من يعلم من يستعمل هذه الاله لتدمير آآ هذه الاشياء ولهذا انا اقول ما يحدث في الشام -

00:19:27

يعني انما هو اه ربما اه تهيئة نفسية لا واقعية. انما تهيئة نفسية لا واقعية. والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هناك من يربط هذه الاحاديث اه فيما يتعلق آآ فناء هذه التقنية بالاحاديث التي وردت آآ ان ان المدينة تخلو من اهلها حتى ان الذئاب تجري في في مسجد النبي عليه الصلاة -

00:19:47

سلام. ويقول لك يعني لا يفسر هذا الموضوع الا كما يقال حرب بيولوجية بمعنى انها تبقي المباني لكنها تفني البشر. مارأيك في ذلك وبالنسبة لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام نقول للنبي عليه الصلاة والسلام بين ان الایمان في المدينة كما تلجم الحياة الى جحراها كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح -

00:20:09

وبالنسبة لخلو المدينة نقول ان المدينة قد امنها النبي صلى الله عليه وسلم بدعائه من جملة من الفتن آآ ومن هذه الفتن ما يتعلق بفيديوهات المسيح الدجال وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد اه امنها من دخول المسيح الدجال كذلك ايضا ما يتعلق بالفتنة التي تقع -

00:20:29

فيها سواء كان ذلك من النزاع ونحو ذلك وقد وقع في هذا فتنة الحرة. ونحو ذلك وقد خلا المدينة في بعض العصور لا نقولها خلوا تماما ولكن خلت من اه من التمكين مثلا لاهلها والقيام بهذا ولكنها في فترات يسيرة جدا. هل المقصود في هذا هي تلك -

الاحاديث المقصود بذلك اول في اخر الزمان الذي يسبق قيام الساعة وكذلك يكون في الفتن المتأخرة عند نزول المسيح وقبل ذلك فنقول العلم عند الله سبحانه وتعالى مسائل التوقعات ونحو ذلك في زوال هذه الحضارة ونحو ذلك حضارة لا يمكن ان -

00:21:09

قطعا ان ان تبقى وتذوم فالله عز وجل لم يبقى حضارة من حضارات السابقة فاذا بلغت الحضارة اوجهها فان الله سبحانه وتعالى يزيلها وهذه سنة كونية ان الله سبحانه وتعالى يعيدها الى حيث بدأت. الى حيث بدأت. وهي سبب الازالة والكفر بالنعم. فاذا ظهرت -

00:21:29

اللي ظهر الكفر بنعم الله سبحانه وتعالى فان الله عز وجل يسأله ولا اظهر للكفر من الكفر الموجود اليوم. هم. سواء الكفر ما يتعلق بربوبية الله وانتشار الالحاد ما يتعلق بكفر المنعم -

00:21:49

نسبة النعم وكذلك ايضا اه جلبها للبشر وهو موجود بصورة يعني اه كثيرة جدا منها ما يتعلق ايضا بالانحراف والبعد وحدث البشرية من الكفر والشرك والالحاد وكذلك الانحلال ما لم يكن في العصور السابقة والازمنة السابقة يعني الامة مهيبة الى -

00:21:59

لعرض مثل هذا الشيء نسأل الله انه يعافي من الفتنة المرتبطة بهذه الاحاديث اللي هي فتنة خروج المسيح الدجال يعني هل هو

اثناءها قبلها بعدها؟ نعم بالنسبة الفتنة المسيح الدجال. فتنة المسيح الدجال من الفتن الكبرى. ولهذا نقول ان الفتن الكبرى متعددة.

الفتن الكبرى متعددة. وقد جاءت - 00:22:19

احاديث كثيرة جدا في فتن الكبرى منها فتنة الاحلاس وفتنة الدهيمة وفتنة السراء وفتنة المسيح الدجال. فتنة المسيح الدجال هي متأخرة. هم. هي متأخرة متأخرة جدا اه ويبدو لي والله اعلم انها يعني اه طبعا في نهايتها ونزول المسيح عيسى ابن مريم. هم. والذي يقتل المسيح الدجال - 00:22:39

ويكسر الصليب ويقتل الخنزير فهي هي من من اوسط العلامات الساعة الكبرى. وليس من اولها آآ هناك ما يتحدث عن ان المسيح الدجال في الحقيقة يعني ليس هو الشخصية يعني - 00:22:59

هذا من يربط اه مثلا واقع الغرب الان واعلامهم الى اخره بانه هو هذا تأويل باطني الشرائع تأتي بمعنى الذي يفهم على الحقيقة الذي يفهم عن الحقيقة. اه اما الخروج عن هذا بالتأويل الباطني كما مثلا بعضهم يفسر بعض المفسرين المتأخرین مثلًا في الطير الابابيل. يصورون - 00:23:15

جرائم الاوبئة التي تكون في الطعام التي ارسلها الله عز وجل اليهم سميت طيرا انها تنتقل من طعام الى طعام نقول هذا نوع من التكلف وذلك انه يخالف المتواتر المستفيض عن السلف الصالح في - 00:23:37

في اه التفسير. التأويل الباطني يرجع الى الى ربما النوع من التعلق بعدم القناعة بالنص انه يمكن بتحقق ويقع ولهذا تجد بعض الناس حينما يجد بعض النصوص التي امامه ويصعب عليه ان ان يؤمن بها يقوم بصرفها الى الى غيرها. وذلك مثلا في - 00:23:47 الدابة التي تخرج الى الناس ويكلموهم يقول ما المقصود به الدابة لارات الحديث وما حديثه؟ نقول للدابة والدابة المقصود بها الدابة التي تسير بسواء كانت باربعة او غير ذلك. وكذلك ايضا في النطق الحديد ونحو ذلك يكون على الحقيقة. وقد يكون هذه الاجهزة وهي ايضا حديث وتنطق ايضا. هم. وذلك انا - 00:24:07

تخزن فيها معلومة ثم تتكلم ويستجيب ولهذا تجد الانسان يخاطبها يخاطبها مثلًا الجهاز الحديث او مثلا برقم كذا ويفعل وكذلك ايضا كذا اخذ به التقلين وغيره وبعض الناس يظن ان مثل الحديث الذي لا ينطق الا ان انه ينطق من نفسه نقول ما من احد ينطق من نفسه حتى الانسان يولد ثم يلقن الكلام - 00:24:27

ثم يرد الكلام هذا كحال الابناء ونحذرك ينشاؤن به جهل ثم يعلم كذلك ايضا الاجهزة الاشياء ثم اصبحت تستجيب بمثل هذا الفعل الذي خزن خزن فيها ايضا هذه الى مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام اذا فهذا المعنى المعنى الحقيقي. لكن نقول ان المسيح الدجال هو المراد بذلك هو الحضارة الغربية ونحو ذلك. هذا اه لا شك انه - 00:24:47

كل وبعد عنه. آآ بعد شرط الساعة يعني قد ما يكون مر عليها اكثرا من الف سنة. وهي وهي من من اشهر الساعة. مم. المسافة الزمنية بين الاشرطة وبين السعادة نعم هو بالنسبة لاشواط الساعة اشواط الساعة ثمة اشرطة كبرى وثمة اشرطة صغرى. بالنسبة للاشرطة الصغرى على نوعين اشرطة سابق - 00:25:07

للاشرطة الكبرى فهذه حدثت جميعا ومنها ما هي اشرطة متداخلة مع الكبرى يعني تحدث في اثناء في اثناء الكبرى وذلك مثلا من وفرة الفتن ونحو ذلك كما اشار النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة وغيره مما يتعلق مثلا في القلم وغير ذلك هي تداخل مع اشتراط الساعة الكبرى. اشتراط الساعة الكبرى زمنها اخص من من اشتراط الساعة - 00:25:27

الصغرى واضيق ثم ايضا ان انفراطها وكذلك متباعدة. انها متباعدة تتتابع على الناس وربما يدركها جيل او جيلين. مم. ربما يدركها الجيل او الجيلاني يعني يدركونها بتمامها. اما اشرطة الساعة الصغرى فانها تحدث لقرون كما مضى. فاولها كان في زمن النبي عليه - 00:25:47

الصلاوة والسلام. شاكر مقدم. شكر الله لك المشاهدين الكرام. اه الشكر كذلك لكم اين انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم نلقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07

- 00:26:17